واشنطن تسحب مشروع قرار من مجلس الأمن يدعم نتائج مؤتمر أنابوليس

عباس: الولايات المتحدة جادة في المفاوضات بدون ضمانات

عواصم – وكالات:

سحبت الولايات المتحدة امس مشروع القرار الذي قدم الخميس الى مجلس الامن الدولي لدعم تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط التي اطلقت في انابوليس، كما اعلن دبلوماسي دون اعطاء سبب لذلك.

وكان السفير الامريكي لدى الامم المتحدة زلماي خليل زاد اعلن الخميس بعد جلسة مشاورات في مجلس الامن قدم خلالها النص، ان اعضاء المجلس «سيستشيرون الاطراف»، اي اسرائيل والفلسطينيين. وفسر هذا الاعلان على انه يعني ان هذا التشاور لم يحصل قبل صياغة مشروع القرار كما هي العادة في مثل هذه الحال.

وينص مشروع القرار خصوصا على ان مجلس الامن «يوافق على برنامج العمل لمفاوضات ولتطبيق مختلف الالتزامات الواردة في خارطة الطريق والتي تفاهم بشأنها القادة الاسرائيليين والفلسطينيين في 27 نوفمبر في انابوليس».

وتحت ضغط الرئيس الامريكي جورج بوش، اتفق الاسرائيليون والفلسطينيون الثلاثاء في انابوليس (ميريلاند، شرق) على اعادة تحريك عملية السلام المتعثرة والسعي الى اتفاق سلام قبل نهاية 2008 يؤدي الى اقامة دولة فلسطينية.

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد قال في مؤتمر صحافي عقده قلل مغادرته تونس أمس انه ليس لديه اي ضمانات من الولايات المتحدة في المفاوضات التي ستنطلق الشهر المقبل مع اسرئيل، لكنه اضاف ان هناك جدية من جانب الادارة الامريكية. واضاف انه من بين بوادر الجدية أن «الادارة الامريكية وضعت مشروع قرار يتبنى الحوار الفلسطيني الاسرئيلي عبر مجلس الامن».

وعن المرحلة القادمة قال عباس «ستبدأ المفاوضات في 12 ديسمبر بتشكيل مجموعة من اللجان وبعد ذلك سيكون مؤتمر باريس للدول المانحة». وكشف الرئيس الفلسطيني ان المؤتمر الذي ستستضيفه موسكو سيكون في شهر فبراير او مارس وسيخصص لمتابعة المفاوضات.

في هذه الأثناء جدد رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت في مقابلة نشرتها أمس صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية، التأكيد على رغبته بالمضي قدما في عملية السلام مع الفلسطينيين.

ومن جديد هاجم إسماعيل هنية رئيس وزراء حكومة حماس المقالة بقطاع غزة أمس مؤتمر أنابوليس، قائلا إن المؤتمر «أسفر عن تنسيق أمني خطير بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية والولايات المتحدة».

الى ذلك أعلنت الامم المتحدة عن دعمها لمؤتمر أنابوليس بالقول إنه يمهد «طريقا واضحا للمضي قدما» باتجاه انهاء الصراع الفلسطيني – الاسرائيلي. وقال مساعد الامين العام للشؤون السياسية لين باسكوي الذي حضر المؤتمر مع الامين العام بان كي – مون «لقد خرجنا من أنابوليس بطريق واضح للمضي قدما». واضاف أن بان كي تعهد بتوفير دعم «اسرة الامم المتحدة» لجهود استئناف المحادثات الدبلوماسية لإنهاء الصراع.

وقال باسكوي في خطاب لاجتماع مفتوح لأعضاء مجلس الامن «إنه ولمدة 60 عاما تخشى الدولة الاسرائيلية على بقائها وحياة شعبها». ولمدة 60 عاما هام الشعب الفلسطيني على وجهه وعانى في البحث عن دولة». وأشار الى أن «الوقت قد حان لأن يكون للفلسطينيين دولة خاصة بهم..ولأن يشعر الاسرائيليون بالسلام في بلدهم. ولقد حان الوقت للعمل الآن . دعونا نمضي قدما ويقوم كل منا بدوره».

مظاهرة نظمتها حماس في غزة أمس احتجاجا على تشديد إسرائيل للحصار على القطاع (رويترز)

البطريرك صفير يحذر من خطورة الوضع في لبنان.. وواشنطن ستدعم ما تقرره الأغلبية

السنيورة: تعديل الدستور لانتخاب سليمان يتطلب موافقة الفرقاء

عواصم – وكالات:

قال رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة امس ان مسألة تعديل الدستور لانتخاب قائد الجيش العماد ميشال سليمان تدرس بجدية قصوى في الوقت الحالي. واوضح السنيورة في تصريح صحافي ان مسألة تعديل الدستور تتطلب موافقة مختلف الافرقاء في لبنان بلد التعددية، مشددا على ضرورة حل المشاكل عبر الحوار والانفتاح وتقبل آراء الغير وليس من خلال الترهيب واستخدام القوة.

واعتبر اغلاق المعارضة لابواب مجلس النواب ساهم في عدم امكان حل المشاكل معربا عن امله في انتخاب رئيس جديد في اقرب فرصة.

وكان رئيس مجلس النواب نبيه بري قد أعلن أمس الأول تأجيل الجلسة التي كانت مقررة أمس لانتخاب رئيس الجمهورية الى الجمعة المقبل وهو التأجيل السادس من نوعه والاول بعد دخول البلاد في الفراغ الرئاسي بانتهاء ولاية الرئيس السابق اميل لحود في الـ 24 من الشهر الجاري.

ويأتي هذا التأجيل بعد ان برز خلال الايام الثلاثة الاخيرة اسم قائد الجيش العماد سليمان كمرشح لمنصب رئاسة الجمهورية الذي يتطلب وصوله لسدة الحكم تعديل المادة 49 من الدستور.

من جهته حث البطريرك الماروني نصر الله صفير المعارضة في لبنان أمس على انهاء مقاطعتها لانتخابات الرئيس، وقال ان الانتخابات التي تأجلت عدة مرات يجب ان تجرى «قبل فوات الاوان».

وقال البطريرك صفير في بيان «ان الوضع القائم خطير ولا ندري ما اذا كان هناك من يقدر خطورته من المسؤولين الذين يمتنع بعضهم عن دخول المجلس النيابي ويكتفي بالتوقف في الممرات يوم يدعى جميع النواب الى جلسة انتخاب رئيس». وفي اشارة واضحة الى رئيس مجلس النواب قال صفير «اقفال مجلس النواب طوال هذه الأشهر الفائتة يرتب مسؤولية كبيرة على من أقفله أيا تكن الذرائع».

وقال صفير «المطلوب انتخاب رئيس جمهورية قبل فوات الاوان وهذا مسؤولية جميع النواب». كما انتقد صفير الجانبين بشأن الولاء لقوى خارجية قائلا «ان ارتهان بعض اللبنانيين الى هذه او تلك من البلدان او القوى السياسية الخارجية جعلهم أسرى مواقفهم وشل ما لهم من قدرات». وتدعم الولايات المتحدة وفرنسا والسعودية تحالف الاغلبية بينما تدعم سوريا وايران المعارضة.

وعبر صفير عن شعور بالاحباط لفشل الجانبين في الاتفاق على اسم مرشح من قائمته التي قال انه وضعها «على كره» منه.

وبدوره قال السفير الامريكي لدى لبنان جيفري فيلتمان أمس ان بلاده ستدعم ما تقرره الاكثرية النيابية بخصوص انتخاب رئيس جديد للجمهورية. ودعا فيلتمان في مقابلة صحافية عبر الفيديو في مركز الصحافيين الاجانب في وزارة الخارجية الامريكية الاطراف اللبنانية الى انتخاب رئيس جديد في اسرع وقت ممكن دون اي تدخل اجنبي، معتبرا ان الجلسة المقبلة للانتخابات التي حددها بري قد تعقد قبل ذلك في حال التوصل الى اتفاق() وفي نيس بفرنسا اعرب رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي أمس عن «تفاؤله» بشأن الوضع السياسي في لبنان.

وقال برودي خلال مؤتمر صحافي مع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في ختام اعمال قمة فرنسية ايطالية «اننا متفائلون، هناك تطورات تبدو ايجابية».

الخيام التي نصبتها المعارضة وسط بيروت قبل عام والتي كانت تضم آلاف المعتصمين بدت خالية أمس (رويترز)

ساركوزي: قوة يوفور ستنتشر كما هو مقرر رغم التهديدات

متمردو تشاد يعلنون الحرب على الجيش الفرنسي

نجامينا – ا ف ب:

اعلن المتمردون التشاديون أمس انهم في «حالة حرب» مع الجيش الفرنسي و«اي قوات اجنبية اخرى» وذلك بعد ثلاث معارك طاحنة جرت في اربعة ايام مع الجيش التشادي في شرق البلاد. ودان اتحاد القوى من اجل الديمقراطية والتنمية المعارض لنظام نجامينا قيام الجيش الفرنسي بـ «التحليق» فوق مواقعه خلال معارك دارت الخميس بين المتمردين والقوات الحكومية قرب الحدود السودانية.

وقد نشرت فرنسا العام 1986 في تشاد قوة قوامها 1100 عنصر مع طائرات بينها طائرات استطلاع ومقاتلات ميراج اف-1. وخلال هجمات للمتمردين العام 2006، قدم الجيش الفرنسي معلومات لتشاد ومنذ بداية هذه الازمة الجديدة الاثنين، اقر بمواصلة طلعات الاستطلاع.

وقال الناطق باسم المتمردين محمد حسن بوهاي في بيان في ليبرفيل «من الآن وصاعدا يعتبر اتحاد القوى من اجل الديمقراطية والتنمية نفسه في حالة حرب مع الجيش الفرنسي واي قوة اجنبية اخرى على الاراضي الوطنية».

والاشارة الى «قوات اجنبية اخرى» يعتبر بمثابة تحذير للبعثة التي تضم نحو 3500 جندي ويحاول الاتحاد الاوروبي حاليا وبمبادرة من فرنسا التي ستقدم العدد الاكبر من هذه القوات، نشرها في شرق تشاد وشمال شرق افريقيا الوسطى. وكان الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي قد اكد أمس في نيس (جنوب شرق) ان قوة الاتحاد الاوروبي (يوفور) ستنتشر كما هو مقرر في شرق تشاد رغم تصريحات المتمردين التشاديين.

وقال الرئيس الفرنسي خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الحكومة الايطالي رومانو برودي في ختام قمة فرنسية ايطالية عقدت في نيس ان «العملية مستمرة». واكد الرئيس الفرنسي «قررنا ارسال قوة اوروبية عند احد جانبي الحدود وارسال قوة مشتركة عند الجانب الاخر (السودان) لان ثمة مشاكل وثمة صعوبات. ولو لم يكن الامر كذلك لما ارسلنا جنودا».

واضاف ساركوزي ان هذه العملية «يجب ان تبقى عملية اوروبية». وختم بقول «لدى فرنسا كتيبة كبيرة جدا (في تشاد) لكن يجب ان تبقى العملية اوروبية لذا فان المشاركة الاوروبية حاسمة». من جهتها عبرت الخارجية الفرنسية عن رغبتها في نشر القوة «في اسرع وقت ممكن».

وتلقت القوة يوفور– تشاد – جمهورية افريقيا الوسطى التي تأخر نشرها خصوصا بسبب عدم كفاية الامكانات الجوية، تفويضا من الامم المتحدة بضمان امن مخيمات اللاجئين السودانيين الذين فروا من الحرب الاهلية في اقليم دارفور المجاور.ويتهم المتمردون التشاديون بانتظام فرنسا بدعم الرئيس ادريس ديبي اتنو. وكما حصل في الماضي، تتهم نجامينا السودان بانه «سلح» المتمردين بهدف شن «عدوان يهدف الى زعزعة استقرار» تشاد.

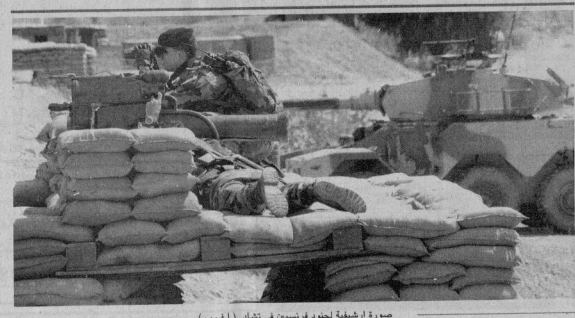

صورة ارشيفية لجنود فرنسيين في تشاد (ا ف ب)

هنية يطالب مبارك بالعمل على فتح معبر رفح

غزة – دبا:

طالب إسماعيل هنية رئيس وزراء حكومة حماس المقالة بقطاع غزة أمس الرئيس المصري حسني مبارك بالعمل على فتح معبر رفح الحدودي بين مصر وقطاع غزة لتسهيل عملية خروج حوالي ثلاثة آلاف حاج فلسطيني إلى السعودية لأداء مناسك الحج وندد بقرار المحكمة العليا في اسرائيل تقليص كمية الوقود التي تزود من شركات اسرائيلية الى قطاع غزة مستنكرا «تشديد الحصار على غزة».

وقال هنية في تصريحات بعد صلاة الجمعة إن حكومته والشعب الفلسطيني يطالبان «الرئيس المصري حسني مبارك بالعمل على فتح معبر رفح الحدودي لتأمين خروج الحجاج إلى السعودية، تمهيدا لفتح المعبر بشكل دائم من اجل رفع الحصار».

وتواقد عشرات الآلاف من الفلسطينيين من أنصار حماس في قطاع غزة بعد أداء صلاة الجمعة إلى البوابة الرئيسية المؤدية إلى معبر رفح الحدودي بين قطاع غزة ومصر للمطالبة بفتح المعبر الحدودي وتعبيرا عن معارضتهم لنتائج مؤتمر انابوليس.

وكان رئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية في السلطة الوطنية الفلسطينية حسين الشيخ أكد في وقت سابق أمس «أن سفر الحجاج من قطاع غزة إلى الديار الحجازية سيكون يومي 4 و 5 كانون ديسمبر عبر معبر بيت حانون باتجاه الحدود الأردنية».

وتأتي هذه التصريحات على عكس ما صرحت به حكومة حركة حماس المقالة بان الحجاج الفلسطينيون من قطاع غزة قد حصلوا على تأشيرات المغادرة الى السعودية وان سفرهم سيتم عن طريق معبر رفح الحدودي وليس عبر اسرائيل والاراضي الاردنية. وكانت حماس نفت في وقت سابق أمس نيتها اقتحام معبر رفح الحدودي من أجل السماح لتمرير الحجاج الفلسطينيين بالقوة لكنها حذرت من استمرار أزمة الإغلاق خاصة مع حاجة حجاج القطاع للسفر.

السعودية تؤكد أهمية مؤتمر تقنية المعلومات والأمن الوطني

الرياض – كونا:

اكد رئيس الاستخبارات العامة السعودية الأمير مقرن بن عبد العزيز أمس اهمية مؤتمر «تقنية المعلومات والأمن الوطني» الذي سيعقد بالرياض اليوم والذي يشارك فيه نائب رئيس جهاز الأمن الوطني الكويتي الشيخ ثامر علي صباح السالم الصباح.

وقال الأمير مقرن في تصريح صحافي ان المؤتمر الذي تستمر اعماله اربعة أيام سيناقش محاور رئيسية عدة تتركز حول دور تقنية المعلومات في تعزيز الأمن الاجتماعي والأمن الاقتصادي والأمن السياسي بالاضافة الى بحث التطبيقات التقنية في مجال الأمن الوطني.

وأضاف ان المؤتمر سيناقش كذلك أثر الانترنت على أمن المجتمعات وحماية المجتمع لا سيما بوجود مواقع الانترنت المشبوهة والارهاب الالكتروني وجرائم المعلومات.

وأشار رئيس الاستخبارات العامة السعودية الى مشاركة نخبة مميزة من المسؤولين والعلماء والباحثين والمهتمين بمجال تقنية المعلومات والأمن الوطني من داخل السعودية وخارجها من دول العالم المتقدمة في هذا المجال مثل الولايات المتحدة الامريكية.

ويرعى المؤتمر الذي يعتبر الاول من نوعه في الدول الخليجية والذي تنظمه الرئاسة العامة للاستخبارات السعودية نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي الأمير سلطان بن عبد العزيز.

الأردن: شورى الإخوان يحل نفسه بعد نتائج الانتخابات النيابية

عمان – ا ف ب:

قرر مجلس شورى جماعة الاخوان المسلمين في الاردن حل نفسه بعد نحو عشرة ايام من انتخابات نيابية لم يحقق فيها مرشحو الحركة الاسلامية ما كانوا يصبون اليه من نتائج.

وقال جميل ابو بكر الناطق الاعلامي باسم الجماعة ان «مجلس شورى جماعة الاخوان اتخذ قرارا (الخميس) بحل نفسه بحيث تجري انتخابات داخلية قريبا لانتخاب اعضاء المجلس الجديد في مدة اقصاها ستة اشهر». واوضح ابو بكر ان «مجلس الشورى هو صاحب القرار في القضايا المفصلية وهو الذي اتخذ قرارا بالمشاركة في الانتخابات النيابية. وبعد الانتخابات وما حدث من تزوير غير متوقع فاق كل التصورات شعر المجلس ان قراره بالمشاركة كان غير صائبا». واضاف ان «المجلس اعتبر انه يتحمل المسؤولية عن النتائج لذلك اتخذ قرارا بحل نفسه».

واكد ابو بكر ان «المكتب التنفيذي للجماعة سيبقى قائما وسيسير اعمال الجماعة في حين يتم التحضير لاجراء انتخابات داخلية في فترة لا تتجاوز ستة اشهر». ويضم مجلس الشورى في جماعة الاخوان المسلمين 51 عضوا بينهم خمسة مراقبين.

وفاز مرشحون مستقلون موالون للحكومة بغالبية مقاعد مجلس النواب الاردني الجديد في انتخابات نيابية جرت في 20 نوفمبر بينما اخفق الاسلاميون في تحقيق النتائج التي كانوا يصبون اليها وحصلوا على ستة مقاعد فقط من مجموع مقاعد البرلمان الـ 110 على الرغم من مشاركتهم بـ 22 مرشحا. وكان الاسلاميون يشغلون 17 مقعدا في مجلس النواب المنحل.

وطالب حزب جبهة العمل الاسلامي الذراع السياسية للاخوان المسلمين واكبر احزاب المعارضة في الاردن، بالغاء نتائج الانتخابات النيابية في بعض مناطق المملكة بسبب ما أسماه «التزوير الذي جرى فيها».